

عابده ولم كيف كان حالكم تحت الارض وطول اقامتكم في البلا
فياكون وبك النبي مستحهم فيقولون طول مقامنا كما تشقوا الى
طاعتك الملائكة الملائكة منكم فلم تشفع لنا وقت كانت
الشمس بحسونا وذابة الكبدنا ولم يبق لنا طاقة على الشمس
فاكيف نصبر على جهنم يا محمد فيبكي النبي صلى الله عليه وسلم امتي
ضعفا فليس لهم حين احوال القيمة ورحمة مشد يد او يقول
بذلك نفس لا جعل امتي واخاوق في الطواقف ثم ينادي مناديا
من قبل الله تعال رفيع الاستطاي محمد ابن امتنا وهو اعلم بذلك
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمدد عاكم الخيل جل جلاله
فيقدم النبي صلى الله عليه وسلم وكم وامته ورام فيقفون بين الملائيق
مناخمين فيقول الله تعال له العرش احوال وشيئا المواقف
لا حكم يوم عبادي وذلك قوله تعال جعل عرشك تحت فوقهم
يومئذ ثمانية فيمن الخليل جل جلاله لفصل القصة ويامر

ميكائيل

ميكائيل ان يعلق الميزان عند لا بين الملائيق قال ي
يا امر الله تعال جبرائيل بان يوضع امانه الا نبيا والامر سائين
عالمين العرش ويبصر ويقول نادى سائير الانبياء والامر سائين
بان يحال سؤلنا برهم وان يخرج لهم من الجنة خادعا قال
ابن عيسى رضي الله عنه فيخرج جبرائيل عليه السلام خلعا
من الجنة ويلبسوا على واحد منهم على قدر مقامه ويخرج للابن
حوضا ثم يقول الله تعال يا محمد احكم بشر يعتقد بين الملائيق ذلك
قوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا بايديهم وتسد اذانهم
بما كانوا يكسبون وقوله تعال اقرأ كتابا كفا بنفسك اليوم عابدا
حسبا فيقول الله تعال ان الجبر لا ظلم اليوم ان الله سرير الحساب
ثم يقول الله تعال لجبرائيل قل ما لك ان يحضر محمدا فيصفي جبرائيل
وهو يبكي فيقول له مالك ما يبكيك يا جبرائيل فيقول كيولا الي
وقد امر الله تعال محمدا محمدا قال فعند ذلك يبكي ما لا يبكي

28